

كتابة النص الإذاعي

مطيع حسين الفقيه

مراحل كتابة النص الإذاعي:

عند الشروع بكتابة أي برنامج إذاعي لابد من المرور بمراحل حتى نصل إلى كتابة الحلقة للجمهور، مع ضرورة اعتماد الترتيب وعدم تقديم خطوة على أخرى.

هذه الخطوات أو المراحل يمكن إيجازها في الآتي:

- **الفكرة:** الفكرة هي الأساس الذي تركز عليه بقية المراحل وتأخذ منه مادتها. فهي تجيب عن السؤال العام (ماذا أريد؟) وهي مأخوذة من الفعل (يفكر) أي أنها أول ترجمة – على الورق – لما يدور في ذهن الكاتب. في الفكرة يقوم الكاتب بالتعريف بالبرنامج بحيث لا تقل مادتها عن خمسة أسطر كحد أدنى ، ولا تزيد عن نصف صفحة كحد أقصى.
- **الأهداف المرجوة من البرنامج:** ما الذي أريد أن أصل إليه من نتائج بعد إنتاج البرنامج وبثه للجمهور.
- **الجمهور واحتياجاته:** معرفة من هو الجمهور الذي أريد أن يستمع إلى رسالتي الإذاعية ويشارك في صياغتها أيضا. فلم يعد الجمهور ذلك الوعاء المتلقي لكل ما يصله من الإعلام ووسائله ، بل أصبح اليوم شريكا في الرسالة ويجب التعامل معه على هذا الأساس. عند تحديد الجمهور لا بد من معرفة احتياجاته سواء الإعلامية أو الاجتماعية أو غيرها ، وكذلك معرفة ثقافته فهذا سيوضح اللغة التي سأخاطبها بها والمفردات التي ستكون مفهومة ومقبولة لديه.
- **مدة البرنامج:** تحديد مدة الحلقة الواحدة. وإذا كان ممكنا تحديد عدد الحلقات فهذا أفضل.
- **شكل البرنامج:** هل سيكون البرنامج في الاستوديو أو في الميدان؟ هل سيقدمه مذيع بمفرده أم أن فيه مقابلات؟ هل هو فقرة واحدة أو عدة فقرات؟ ما الذي بين الفقرات: موسيقى أم غناء أم فلاشات؟ وهكذا.
- **نوعية البرنامج:** هل هو سياسي – اجتماعي – اقتصادي – سياحي – رياضي – وهكذا.
- **القوالب المستخدمة:** السرد – اللقاء – الندوة – الاستطلاع – التحقيق – التحليل – الدراما. بالإمكان استخدام أكثر من قالب في الحلقة الواحدة والبرنامج الواحد.
- **المراجع:** يمكن للمعد الرجوع إلى الكتب أو الدراسات أو الأبحاث التي يعتقد أنها ستفيده في برنامجهِ وتغني مادته، وعليه أن يوضحها في التصور.
- **تحديد موعد البث:** في الغالب تكون هذه من اختصاصات لجنة التخطيط أو إدارة التنسيق وليس المعد ، ولكن لا بأس أن يقدم المعد مقترحا إذا كان على دراية بخصائص الجمهور والأوقات المناسبة لهم للاستماع إلى الإذاعة.

هذه هي المراحل الأساسية التي يجب أن يمر بها المعد ويعتمد عليها في كتابة نص البرنامج الإذاعي ، وهي خطة واحدة لجميع حلقات البرنامج الواحد.

- **النص الأدبي (الأولي) :** في الإذاعة يسمى (نص) وفي التلفزيون (سيناريو). في هذه المرحلة يبدأ المعد بكتابة الحلقة أو المادة التي سيستمع إليها الجمهور من خلال الإذاعة . إذا كانت هناك أصوات أخرى غير المذيع والمذيعة عليه تحديد أماكنها ومدة كل منها. أما بالنسبة لبرامج اللقاء والندوة التي تعتمد – في الغالب – على حديث الضيوف فعلى المعد كتابة التي سيدور حولها الحوار في الحلقة.

- **عند كتابة الحلقة يجب مراعاة الآتي:**

- اعتماد اللغة أو اللهجة المقبولة والمناسبة للمستمع بحسب ثقافة الجمهور الموضح في التصور.
- الابتعاد عن الألفاظ والمفردات والمصطلحات غير المفهومة لدى الجمهور وتلك التي قد تكون مستفزة لهم.
- اعتماد الكتابة المختزلة التي توصل المعنى كاملا بأقل الكلمات.
- استخدام الجمل القصيرة والابتعاد – قدر الإمكان عن الجمل الطويلة.
- التقليل من استخدام الجمل الاعتراضية.
- تحاشي الأخطاء الإملائية، والنحوية عند الكتابة باللغة الفصحى

بعد هذا تأتي مهمة المخرج والمتمثلة في كتابة النص التنفيذي واختيار أصوات المذيعين والمؤثرات الصوتية والموسيقية وتحديد مواعيد التسجيل... إلخ. ولا بأس أن يشارك المعد في الرأي إذا كان لديه ما يفيد.

□

نموذج كتابة النص الإذاعي للبرامج الإذاعية

(اعده م.م محمد مسعد)

(قصة درامية / تحقيق إذاعي / حوار او مقابلة بين شخصين / حديث او سرد مباشر / برنامج مناقشة / البرنامج الخاص)

نص برنامج إذاعي بعنوان:			شكل القالب الإذاعي للبرنامج(هنا يوضع عنوان البرنامج او القصة او التحقيق الخ).....		(هنا يوضع شكل البرنامج تحقيق ام حيث ام حوار الخ).....		
نوع البرنامج الإذاعي			مدة عرض البرنامج	ثانية	دقيقة	ساعة			

الزمن المقدر			البيان	مسلسل	المحتوى النص الإذاعي للمقطع وملاحظاته
ثانية	دقيقة	ساعة			
			مقطع رقم	١	(يذكر هنا رقم المقطع لكل فقرات البرنامج مثلا المقطع الأول للبرنامج)
			تتر البداية	١-١	(موسيقى / اغنية / مؤثر صوتي كبدية البرنامج.....
			اسم المتحدث (الإذاعي) ام الضيف ام شخصية (الدراما)	٢-١	(هنا يتم وضع حديث الحوار للمتحدث ويذكر اسم المتحدث قبل الحوار في خانة البيان مع إضافة التأثيرات والمشاعر التي تحيط به ويهدف الى ايصالها للجمهور مع حديث المتحدث ويمكن ان يكون اكثر من متحدث في الفقرة الواحد على حسب ان كان حوار ام حديث مباشر ام قصة درامية لها مجموعة شخصيات)
			موسيقى	٣-١	(هنا يتم وضع الموسيقى التأثيرية تضيف حالة الحوار أو جو تأثيري (فرحة مثلا خطر قادم او توتر للحالة النفسية للمتحدث وتقرّب مشاعر المستمع من الحوار بشكل عام)
			مؤثر صوتي	٤-١	(هنا يتم وضع مؤثر صوتي مثل صوت دق الباب - صوت العصافير دليل اشرقة يوم جديد - صوت جوال يتصل ..الخ) وهذا ان لزمّت حاجة المشهد لذلك فقط .
			فاصل		(هنا يتم وضع فاصل اما موسيقى او غنائى او إيه قرأنية حسب نوعية محتوى النص الإذاعي ويتم هذا الفصل بين مقطع صوت واخر للمتحدث في حالة تقسيم البرنامج الى مجموعة فقرات او أجزاء)
			مقطع رقم	٢	(يذكر هنا رقم المقطع لكل فقرات البرنامج مثلا المقطع الثاني للبرنامج)
			حوار المتحدث	١/٢	(هنا يتم وضع حديث الحوار للمتحدث ويذكر اسم المتحدث قبل الحوار في خانة البيان مع إضافة التأثيرات والمشاعر التي تحيط به ويهدف الى ايصالها للجمهور مع حديث المتحدث ويمكن ان يكون اكثر من متحدث في الفقرة الواحد على حسب ان كان حوار ام حديث مباشر ام قصة درامية لها مجموعة شخصيات)
			الموسيقى		(هنا يتم وضع الموسيقى التأثيرية تضيف حالة الحوار أو جو تأثيري (فرحة مثلا خطر قادم او توتر للحالة النفسية للمتحدث وتقرّب مشاعر المستمع من الحوار بشكل عام)
			مؤثر صوتي	٢/٢	(هنا يتم وضع مؤثر صوتي مثل صوت دق الباب - صوت العصافير دليل اشرقة يوم جديد - صوت جوال يتصل ..الخ) وهذا ان لزمّت حاجة المشهد لذلك فقط .
			تتر النهاية		(موسيقى / اغنية / مؤثر صوتي ختام البرنامج)

*يمكن ان يكون البرنامج اكثر من مقطع صوتي او فقرة تفصله فواصل غنائية او موسيقية او لحن معين يقوم بتقسيمها مخرج العمل.

*الموسيقى التصويرية للمشهد تضيف للحوار الحالة المناسبة له والتي تثير من خلالها المستمع نحو ما يستمع اليه، بينما تحدث المثيرات الصوتية ملخصا للحدث

□ (اعده د محمد حمدي)

نموذج كتابة النص الإذاعي للمجلة الإذاعية

وصف موجز للمضمون	المدة		المقطع / الفقرة
	ق	ث	
يتضمن هذا المقطع التعريف بالمجلة وتحديد شخصيتها من حيث الخدمة الإذاعية التي تقدمها، اسم المجلة، اللحن المميز، والتعريف بمحتويات العدد.	١	٢٠	مقطع البداية
حديث مباشر حول أهمية الابتسامة وروح التفاؤل والمرح في إكساب الجسم مناعة طبيعية ضد بعض الأمراض وكذلك في إكساب الفرد القدرة على الإنجاز والنجاح في الحياة.	٥	—	الفقرة الأولى: افتتاحية العدد
مقطع من أغنية عاطفية ترتبط بالمعنى الذي تشير إليه الفقرة الأولى.	٢		الفقرة الثانية: أغنية
حوار مع أحد أساتذة الطب والمسئول بوزارة الصحة حول الحملة القومية للتطعيم ضد أحد الأمراض مع توضيح ضرورة التطعيم والذين يتحتم عليهم أخذ الجرعة، ومدة الحملة.. الخ.	٥	—	الفقرة الثالثة : لقاء العدد
مقطع فكاهة من إحدى المسرحيات، على أن يكون له دلالة صحية.	٣	—	الفقرة الرابعة: صفحة الفكاهة
نص إذاعي موزع على صوتين، يتناول بعض جوانب حياة أحد العظماء الذين رغم المرض أحدثوا تأثيرا عظيما في حياة البشر.	٦	—	الفقرة الخامسة: شخصية العدد
(صفحة المستمعين)، تختص هذه الفقرة بالرد على أسئلة المستمعين، وتتضمن مسابقة يحصل من خلالها الفائز على تذكرة علاج مجانية، ومن خلالها تقديم أسئلة المسابقة الخاصة بالحلقة الحالية، وأسماء الفائزين في المسابقة التي قدمت في الحلقة الماضية.	٥	—	الفقرة السادسة: الصفحة الأخيرة
يتضمن هذا المقطع إنهاء الحلقة، واسم المجلة والحن المميز، وموعد الحلقة القادمة والقائمين على المجلة.	١	—	مقطع الختام

مثال :

المسمع ١

صوت : ((ظهور تدريجي ل)) صوت وقع اقدام ياسر على السلم يقترب ... ثم صوت اخراج سلسلة مفاتيح المن الجيب ومحاولة فتح الباب .

ياسر : ((عند المايكروفون ... يتكلم بلسان ثقيل كأنه مخمور)).. اوووووووف ... لماذا لا يفتح الباب ؟؟ تبا ... أي مفتاح .؟؟؟
صوت : ياسر يحرك مقبض الباب بعصبية وعنف.

موسيقى: موسيقى توتر ترفع وتيرة الحدث.

ياسر : ((ينادي بصوت مرتفع)) أمل أمل ... افتحي الباب والا كسرتة ... أمل ... اقسم انني سأكسر الباب ان لم تفتحيه.

صوت : ياسر يضرب الباب بيده بقوة.

الجار : ((من خلف الباب)) اهذا انت مرة اخرى ايها السكران ... ؟؟؟ ان لم ترحل سأخرج لكسر رأسك .. باب شقتك هو الباب التالي وليس هذا..

ياسر: ((تلاشي تدريجي يبتعد)) هاه !!! اوووه فعلا .. أنا اسف ... لم أرى رقم الشقة.

موسيقى: فاصل موسيقى كوميدية كاريكاتيرية.

نموذج لحوار درامي بين شخصين:

نموذج ١

حوار بين كتاب وتلفاز



الكتاب :- إني أنا الكتاب ، ألفني الكتاب ، لأغذي الألباب ، بالعلوم والعجاب ، فأقبلوا يا أصحاب ...
التلفاز :- إن تنادي يا صديق ، فإن صدرك سيضيق ، وقد تصاب بجفاف الريق ، فصوتك أصبح كالنعيق .
الكتاب :- ومن تكون يا هذا ، يا من بكلامك تتمادى ، وعلى الكتاب تتجافى .

التلفاز :- وهل هناك من لا يعرفني ؟ هل هناك من يجهلني ؟ أنا صديق الناس ، ومشغل الإحساس ، فبرامجي كالمساج تريح مختلف الأجناس ، فأنا أنا .. أنا التلفاز .

الكتاب :- لا والله ياتلفاز ...
..فلقد خدعت البشر ، وأعميت البصر ، فنسوا المفيد من الكتب ما ينار به العقل ، وتاهوا وراءك يا أداة الشر ، ياجالب الضرر .

التلفاز :- ولكن قراءك قلل ، تصيبهم بالعلل ، وتشعرهم بالملل إلا القلة من البشر .

الكتاب :- أبدا .. أبدا فمنذ أقدم العصور ، من عهد الديناصور ، والخليفة المنصور ، كنت أنير العقول بالعلوم و الفنون ، وأنقلها عبر القرون ، والهضاب والسهول ، و أجوب بها هذا الكون المعمور ، والناس في ديارهم جالسون .

التلفاز :- لعل ما قلت صحيح ، لكنك تعلم يا فصيح ، أنني عندما أصبح ، الكل يسرع كالرياح ، ليشاهد المليح والقبيح ، ويجلس على كرسيه المريح ، إلى أن تسمع الديك يصيح .

الكتاب :- إنني لأعرف ما تبث من ضرر ، وما أفضعها من صور ، تهدم معاني الفكر ، وتنقل حضارة العجر ، وكل أهداف الكفر ، علمتهم شرب الخمر ، ترك الحجاب ونزع الستر ، معاني الرذيلة لمواكبة العصر ..

التلفاز :- ربما قد أصبت ، لكني قد رأيت البشر يسعون لجلبى إلى البيت ، مهما زاد سعري و غليتي ، وأنت حتى لو أماهم ظهرت ، فلن يشتريك لا الولد ولا البنت ، حتى لو رخصت وبنصف قرش صرت ، فلن يشتروك قط .

الكتاب :- هجرني الكثير ، وصحبني القليل ، ولكني مازلت أهدي العلم المنير ، لكل عقل فهيم ، وإن كان التلفاز قد أغوى بعض الناس و أبعدهم عن الكتاب ، فعلهم يهتدون وإلى الصواب يرجعون ، وعن مصلحتهم يبحثون ، والسلام على المحسنين .

نموذج ٢

حوار بين ذكر وأنثى

قال الذكر للانثى الا تلاحظين ان الكون ذكر!!
فقالته بلى لاحظت ان الكينونة انثى
قال لها الم تدركي بأن النور ذكر؟
بلى ادركت ان الشمس انثى
قال لها اوليس الكرم ذكر؟؟؟!!
قالته له نعم والكرامة انثى
قال لها الا يعجبك ان الشعر ذكر ؟؟
فقالته له واعجبني اكثر ان المشاعر انثى
قال لها هل تعلمين ان العلم ذكر؟؟!
قالته له انني اعلم ان المعرفة انثى
فأخذ نفسا عميقا وهو مغمض عينيه ثم عاد ونظر اليها بصمت للحظات ...وبعد ذلك قال
لها سمعت احدهم يقول ان الخيانة انثى
فقالته له ورايت احدهم يكتب ان الغدر ذكر..
قال لها ولكنهم يقولون ان الخديعة انثى
فقالته له بل هن يقرن ان الكذب ذكر
هناك من اكد لي ان الحماسة انثى
فقالته له وهنا من اثبت لي ان الغباء ذكر
قال لها انا اظن ان الجريمة انثى
فقالته له وانا اجزم ان الاثم ذكر
قال لها انا تعلمت ان البشاعة انثى

فقالته له وانا ادركت ان القبح ذكرنا
تنحج ثم اأء كأس الماء فشربه كله دفعة واحدة اما هي فخافت عئء امساكه بالكاس
مما فعله ابتسمت ما ان راته يشرب وعئءما راها تبتسم له قال لها ببءو انك محقة فالطبيعة انثى
فقالته له وانت قد اصبت فالجمال ذكرنا
قال لها انا اعترف ان التضحية انثى
فقالته له وأنا أقر بأن الصفع ذكر
قال لها ولكنني على ثقة بأن الدنيا أنثى
فقالته له وانا على يقين بأن القلب ذكر

نموء ٣

ءوار بين الممءاة والقلم

.. كان اءاءل المقلمة، ممءاة صغيرة، وقلم رصاص جميل.. وءار ءوار قصير بينهما
الممءاة: كيف ءالك يا صءيقي؟

القلم: لست صءيقتك!

الممءاة: لماذا؟

القلم: لأنني أكرهك.

الممءاة: ولم تكرهني؟

قال القلم: لأنك تمءين ما أكتب.

الممءاة: أنا لا أمءو إلا الأءطاء .

القلم: وما شأنك أنت؟!

الممءاة: أنا ممءاة، وهذا عملي .

القلم: هذا ليس عملا!

الممءاة: عملي نافع، مثل عملك .

القلم: أنت مءطئة ومغرورة .

الممءاة: لماذا؟

القلم: لأن من يكتب أفضل ممن يممءو

قالت الممءاة: إزالة الأءطاء تعادل كتابة الصواب .

أطرق القلم لحظة، ثم رفع رأسه، وقال: صدقت يا عزيزتي!

المحاة: أما زلت تكرهني؟

القلم: لن أكره من يمحو أخطائي

المحاة: وأنا لن أمحو ما كان صوابا .
قال القلم: ولكنني أراك تصغرين يوما بعد يوم!

المحاة: لأنني أضحي بشيء من جسمي كلما محوت خطأ .

قال القلم محزوناً: وأنا أحس أنني أقصر مما كنت!

قالت المحاة توأسيه: لا نستطيع إفادة الآخرين، إلا إذا قدمنا تضحية من أجلهم.

قال القلم مسروراً: ما أعظمك يا صديقتي، وما أجمل كلامك!

فرحت المحاة، وفرح القلم، وعاشا صديقين حميمين، لا يفترقان ولا يختلفان

.....
استفدنا من الحوار...

لم لا نقول شكراً لمن يمحو لنا أخطائنا، ويرشدنا إلى طريق الصواب، ألا يستحق الشكر؟

لم لا نكون شموعا ، نحترق لكي نضيء دروب الآخرين ، بالخير والعمل النافع...

نموذج ٤

حوار بين سيجارة ومذيعة

المذيعة: بعد السلام نقدم لكم ضيفتنا التي تدخل بيوتنا برضانا أو رغما عنا فنرى حملها صغارنا وكبارنا ...نراها بعدة أشكال وألوان ولها عدة نكهات ضيفتنا الحارقة ... نقدم السيجارة فأهلاً وسهلاً.

السيجارة: شكراً ...شكراً لهذا الترحيب وأنا مشتاقة جداً للجميع لمحبتهم التي لا غنى عني لديهم فنراهم يتركون نومهم لأجلي وبعضهم يلتقطون أعقابى من النفائات ومش بس هيك أنا مع كل فخر أقرب للمرء من زوجه .

المذيعة: وكيف تقومين بكل هذه الإغراءات؟

السيجارة: أقوم بتجدد دائم ومستمر فتراني أظهر بأشكال جديدة وجذابة أيضاً ولي عدة أشكال وأحجام وكمنا بعدة نكهات تناسب جميع الجنسيات من نساء وذكور وكبار وصغار ...لأن منزلي المثير وبألوانه الزاهية التي لا تقاوم فأنهم يحملوني في كل أوقاتهم فأنا وأعوذ بالله من كلمة أنا أجيد فن الخداع .
المذيعة: ما هو هدفك من كل هذا ؟

السيجارة: لي أهداف كثيرة منها تدمير حياتك...صحتك قدر استطاعتي من قلب ورئة ومثانة ... كما أنني أعلى من كل كنوزهم فأنا نفسي كنز .

المذبةعة: كنز!! لماذا؟

السيجارة: الجميع يريد استخدامي مهما غلا سعري ويقدمونني في حفلاتهم الكبيرة والصغيرة بغض النظر عن رائحتي الكريهة ورمادي المتطاير بكل مكان واثاري السلبية على الصغار والمرضى والأصحاء أيضا فأنا أهم من علبة اللين ومن رغيف الخبز على الرغم من أهميتهم وتراني أتحكم بأرواحهم كما يتحكم السيد بعبيده وتراهم ينظفون من أجلي ولا ينزعجون مما أسببه من روائح وأمراض فأنا وأعوذ بالله من كلمة أنا أول شيء تفعله عندما تفتح عينيك في الصباح أن تستنشق من عطري وآخر شيء وقبل أن تغمض عينيك تقرأ بشفايفك قصيدة الحب والاشتياق حتى مجيء النهار .

المذبةعة: ما مبدأ عملك؟

السيجارة: أنا أحمل ثاني أكسيد الكربون الذي تعشقه الخلايا أكثر من الأكسجين فتمتصه وتتلذذ به فأعيش في خلايا الشخص الذي يحبني وأسكن في رئتيه وأقوم بإنامة الشعيرات التي تعمل على طرد الأوساخ من الرئتين.

المذبةعة: ما ردك لمن اتهمك بالمخربة؟

السيجارة: مخربة؟! طبعا أنا بريئة من هذا الاتهام ولا يستطيع أحد لومي على شيء ما فلو أحرقت منزلا فإن صديقتي النار تخفي اثاري في الهواء ولا يجرو أحد أن يوجه لي اللوم... اه على صديقتي المخلصة التي أسعد كثيرا لرؤيتها فهي تعلم أنني أكره الكسل فنحن متفاهمات جدا نكمل بعضنا بعض بالحيوية والنشاط

المذبةعة: وهل تعتقدين بأن هناك من يحبك رغم كل هذا ؟

السيجارة: طبعا ، من دون شك بدليل أن مصانع التبغ التي تتزايد في أنحاء العالم والتجارة بي رابحة دوما فتكلفتي بسيطة بالنسبة لسعري الباهض وهذا يسبب لهم ثروة هائلة .

المذبةعة: ما هو تعليقك بالمثل القائل "يقتل القتل ويمشي بجنارته" هل ينطبق عليك؟

السيجارة: مثل جميل ، بل هو المثل المفضل لدي فعندما يموت من يشرب سم النكوتين عبر أوراقه فإنه لا يكتب على شهادة الوفاة "مات بسبب التدخين" بل لأسباب طبيعية أي لن يذكرني أحد على الإطلاق هذا وقد يظهر له قبل وفاته الكثير من الأمراض مثل السعال والذبحة الصدرية والسرطان... والمضحك أنه أثناء الجنازة تجد أصدقاؤه وأقرباؤه وأبناءؤه الذين ورثوني يحملونني ويخفون حزنهم عن طريقي، فتخيلي ذلك !

المذبةعة: وهل يشتكي منك أحد ؟

السيجارة: أعوذ بالله ! هل يجرو أحد ، بل يثبتون لي حبهم عمليا بأن يدخنوا أمام أطفالهم وابائهم وهم أعز ما لهم ولأجلي يضحون بكل شيء ، بصحتهم وصحة أبناءهم ناهيك عن الافتقار المادي الذي يصيبهم من أجلي... وترى أسنانهم صفراء ورائحتهم من الخارج كريهة والالتهابات الحادة هذا غير الثقوب في ثيابهم وأثاثهم وأحيانا أثار حروقي على جلودهم ورغم كل هذا فأنا صديقة وفيه لهم يجدونني في كل وقت يحتاجونني فيه.

المذبةعة: ما أسوء كابوس في حياتك؟ والذي يؤدي إلى تدميرك؟

السيجارة: التخلص مني ومقاومة اغراءاتي خاصة بالطرق الإسلامية ونشرات التوعية بين الشباب خاصة فتراني بعد تعب شديد من الإقناع والإغراءات الكثيرة يأتي مثقف واعى لينزع مني عرق جبينني فهذا الشيء لا يدمرني فقط بل يقتلني أيضا.

المذبةعة: هل من كلمة ختام لمدخنك ؟

السيجارة: طبعاً... طبعاً... إلى كل أحبابي أنا جدا سعيدة بكم وأتمنى أن تزيدوا من عدد أصدقائي فأنا سأعتني بكم أكثر من أي شخص آخر وأستطيع أن أريحك من كل همومكم والامكم حتى من الحياة كلها إذا أردتم ذلك وأتمنى أن تورثوني لأبنائكم ولكم مني كل الحب .

نموذج هـ

حوار بين وردة ولؤلؤة

ذات يوم التقت وردة جميلة رائعة الجمال شذية الرائحة جذابة الألوان بلؤلؤة لا يبدو عليها شيئاً من هذه الصفات فهي تعيش في قاع البحار... تعرفا على بعضهما

فقالت الوردة: عائلتنا كبيرة فمن الورد ومن الأزهار ومن الصنفين أنواع كثيرة لا أستطيع أن أحصيها يتميزون بأشكال كثيرة ولكل منها رائحة مميزة وفجأة علت الوردة مسحة حزن!!

فسألتها اللؤلؤة: ليس فيما تقولين ما يدعوا إلى الحزن فلماذا أنت كذلك؟!

ولكن بني البشر يعاملونا بإستهتار فهم يزرعوننا لا حبا لنا ولكن ليتمتعوا بنا منظرا جميلا ورائحة شذية ثم يلقوا بنا على قارعة الطريق أو في سلة المهملات بعد أن يأخذوا منا أعز ما نملك النظارة والعطر...

تهتدت الوردة ثم قالت للؤلؤة: حدثيني عن حياتك وكيف تعيشين؟؟ وما شعورك وأنت مدفونة في قاع البحار...

أجابت اللؤلؤة: رغم أنني ليس مثل حظك في الألوان الجميلة والروائح العابقة إلا أنني غالبية في نظر البشر فهم يفعلون المستحيل للحصول علي!

يشدون الرحال ويخوضون البحار ويغوصون في الأعماق ليبحثوا عني قد تندهشين عندما أخبرك أنني كلما ابتعدت عن أعين البشر ازدت جمالا ولمعانا ويرتفع تقديرهم لي...

أعيش في صدفة سميقة وأقبع في ظلمات البحار إلا أنني سعيدة بل سعيدة جدا لأنني بعيدة عن الأيدي العابثة وثنني غالي لدى البشر...

.....
وفي الختام أرجو من الله العلي القدير ان يفيد هذا العمل جميع طلاب الفرقة الثانية قسم تكنولوجيا التعليم للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧.

تحياتي م.م محمد مسعد جاد